الفصل الأول

١/ مشكلة البحث وأهميته وأهدافه

١/١ مشكلة البحث

٢/١ أهمية البحث

٣/١ هدف البحث

٤/١ فروض البحث

٥/١ تحديد مصطلحات البحث

obeikandl.com

١/مشكلة البحث وأهميتة وأهدافة

١/١ مشكلة البحث :

تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير طرق وأساليب تعليم المهارات الحركية فى الأنشطة الرياضية المختلفة ٠ وتحتل العملية التعليمية للمبتدئين مكانة بارزة ضمن أولويات هذا التطوير بإعتبارها عملية تكاملية تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغير عن طريق إيجاد مواقف تعليمية محددة ومقننة يتعرض فيها لخبرات متعددة من النواحى المعرفية والنفس حركية والوجدانية بصورة متزنة ٠

والإتجاهات الحديثة فى العملية التعليمية تركز على ذاتية المتعلم فى إكتساب الخبرة التى يهيئها له الموقف التعليمى عن طريق زيادة الإهتمام بالمتعلم ليصبح أكثر إيجابية ونشاطاً لمحاولة تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة ٠

وفى ضوء ذلك أصبحت المستحدثات التكنولوجية تلعب دوراً هاماً فى معطيات العملية التعليمية كنتيجة للتطور التكنولوجى المستمر والزيادة المطردة فى الخبرات الإنسانية ، إذ إنعكس أثر التطور التكنولوجى بصورة عامة على تكنولوجيا التعليم بصورة خاصة وهو الأمر الذى أدى إلى إستخدام إستراتيجيات محددة للتعليم بصورة تحقق الأهداف التعليمية التى ترتبط بصورة واضحة بالمتعلم لكى ينشط ويتفاعل ويكتشف ويمارس ويؤدى وأن ينحصر دور المعلم فى التوجيه والإرشاد ومعاونة المتعلم على توفير مصادر التعلم وتحديد الأهداف(٦٦ : ٢) ٠

ومن بين أهم مكاسب التطور التكنولوجى فى مجال عمليات التعليم والتعلم ما يعرف بتقنية الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا Hypermedia) ، لأنها توفر للمتعلم الإندماج التدريجى مع مختلف مدخلات الوسائط التعليمية من خلال إستخدام الحاسبات الآلية ، كما أنها تزود المتعلم ببيئة تربوية تعليمية تتوافر فيها الوسائل التعليمية المتعددة فى وحدة متكاملة لأشكال البيانات والمعلومات المختارة والمنتقاة من مصادر متعددة لتشكل نسق نظامى واحد (٦٥ : ٢٣٧، ٢٣٨) ٠

كما أن الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) تعد من بين أفضل التقنيات التعليمية تطوراً ، إذ تتضمن دمج أشكال متنوعة من الوسائط التى يمكن التحكم فيها من خلال الحاسب الآلي ، كما أنه من بين أبرز مميزاتها الدرجة العالية لتفاعل المتعلم مع مصادر متعددة للمعلومات (١٩ :٤٣)٠

وفى العصر الحديث عم إستخدام تقنية الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) فى عمليات التعليم والتعلم فى العديد من المقررات النظرية للتلاميذ والطلاب فى العديد من الدول المتقدمة ، إلا أن إستخدامها فى مجال تعليم وتعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة – وخاصة فى جمهورية مصر العربية – لا يزال فى بداياته الأولى وذلك لأسباب متعددة من أهمها القصور فى الإمكانات المادية والبشرية ٠

والبحث الحالى يسعى لمحاولة تطبيق تقنية الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) على عملية تعليم سباحة الدولفين للأطفال المبتدئين من حيث أنها إحدى طرق السباحة التى تتميز بصعوبتها بالنسبة لمعظم السباحين صغار السن كما أنها تحتاج إلى المزيد من الوقت والجهد لتعلمها وإتقانها بصورة جيدة ٠

وقد أشار **على البيك** (٤٢ : ٢٥) إلى أن عملية التعليم والتعلم فى مجال رياضة السباحة تتطلب معرفة تتابع الحركات المطلوب أدائها وكيفية توجيهها مع الاستعانة بالأدوات المساعدة بناء على التحليل الفنى للأداء ، والذى يقصد به تفسير واضح لشكل وإتجاه الحركة التى يؤديها السباح ، والتي تهدف إلى إخراج الصورة النهائية للأداء على أكمل وجه من حيث إقتصادية الحركات للتغلب على عامل الزمن٠

كما أشار **أبو العلا عبد الفتاح** (١ : ٥) إلى أن عملية تعليم السباحة تتطلب خطوات متدرجة ، كما أن الفشل فى تعليم مهارات السباحة قد يعزى إلى التطور فى إستخدام بعض الوسائل التعليمية غير المناسبة٠

ونظراً لأن البحث الحالى يحاول تطبيق تقنية تكنولوجية حديثة فى مجال تعليم إحدى مهارات السباحة وهى سباحة الدولفين للأطفال المبتدئين فإن الباحثة تفترض أن هؤلاء الأطفال المبتدئين قد يعانون بعض حالات القلق كنتيجة لعاملين هامين هما :

– طريقة التعليم الحديثة بإستخدام الحاسب الآلى بتقنية الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) ٠

– محاولة تعلم مهارات جديدة تتميز بصعوبتها النسبية وهى سباحة الدولفين بالمقارنة بطرق السباحة الأخرى ٠

وسوف تستخدم الباحثة المنهج التجريبى عن طريق مجموعة تجريبية وهى التى تمارس عملية تعليم مهارة سباحة الدولفين بإستخدام الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) ومجموعة ضابطة تمارس عملية تعليم نفس المهارة بإستخدام الطريقة التقليدية التى تعتمد على الشرح والنموذج ٠

وفى ضوء قياسات متغيرات البحث القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وهى مستوى الأداء الفنى والمستوى الرقمى وحالة القلق سوف يتم التحقق من أهداف البحث وفروضه ٠

ويعزى إختيار الباحثة لمشكلة البحث إلى كونها بطلة سابقة فى رياضة السباحة بالإضافة إلى كونها مدرس مساعد فى قسم المناهج وطرق التدريس وهو القسم الذى يهتم أساساً بعمليات التعليم والتعلم فى المجال الرياضى ٠

٢/١ أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالى فى النقاط التالية :

– إستخدام تقنية حديثة تتمثل فى الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) فى عملية تعليم إحدى المهارات الرياضية التى تتميز بصعوبتها النسبية فى رياضة السباحة وهى سباحة الدولفين ٠

– إكساب المتعلمين طرق التعليم الحديثة بإستخدام الحاسب الآلى بحيث تسمح لهم بالفاعلية والإكتشاف والتفكير بصورة إيجابية وذلك على العكس من طرق التعليم التقليدية التى تقوم على أساس سلبية المتعلم لأنها أدوات ذات إتجاه واحد ٠

– توجيه نظر مدربى السباحة نحو إستخدام التقنيات الحديثة فى المجال الرياضى وخاصة فى مجال عمليتى تعليم وتعلم المهارات الحركية الرياضية الجديدة ٠

obeikandi.com

- حدوث عمليات التفاعل النشط بين المتعلم والبرنامج التعليمى بإستخدام الكمبيوتر يمكن أن يكون له أثر نفسى فاعل وهو الأمر الذى قد يؤدى إلى إقبال المتعلم على التعلم الحركى بدرجة كبيرة من الدافعية ويسهم فى الإرتقاء بإتجاهات المبتدئين نحو تعلم المهارات الحركية الجديدة ويقلل من الشعور بالقلق من التعلم ٠

- عدم وجود دراسة سابقة فى مجال تعليم الأطفال المبتدئين لمهارة سباحة الدولفين بإستخدام الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) – فى ضوء مراجعة الدراسات المرتبطة – وذلك على الرغم من وجود بعض الدراسات فى مجال تعليم بعض مهارات الأنشطة الرياضية وكذلك مهارات السباحة الآخرى كسباحة الزحف على البطن والظهر وسباحة الصدر وهو الأمر الذى قد يدعم البحث الحالى ٠

٣/١ هدف البحث :

يهدف البحث إلى ما يلى :

- تصميم وتطبيق برنامج تعليمى بتقنية الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) لسباحة الدولفين للأطفال المبتدئين بهدف التعرف على ما يلى :

- الفروق فى القياسات البينية لأبعاد مستوى الأداء الفنى لسباحة الدولفين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ٠
- الفروق فى القياسات البينية لأبعاد المستوى الرقمى لسباحة الدولفين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ٠
- الفروق بين القياسات البعدية والبينية لأبعاد مستوى الأداء الفنى لسباحة الدولفين للمجموعتين التجريبية والضابطة ٠
- الفروق بين القياسات البعدية والبينية لأبعاد المستوى الرقمى لسباحة الدولفين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ٠
- الفروق بين القياسات البعدية لأبعاد مستوى الأداء الفنى لسباحة الدولفين للمجموعتين التجريبية والضابطة ٠
- الفروق بين القياسات البعدية لأبعاد المستوى الرقمى لسباحة الدولفين للمجموعتين التجريبية والضابطة ٠

obeikandl.com

- الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى حالة القلق للمجموعة الضابطة ٠
- الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى حالة القلق للمجموعة التجريبية ٠

١/٤ فروض البحث :

تفترض الباحثة ما يلى :

- وجود فروق فى القياسات البينية لأبعاد مستوى الأداء الفنى لسباحة الدولفين بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ٠
- وجود فروق فى القياسات البينية لأبعاد المستوى الرقمى لسباحة الدولفين بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ٠
- وجود فروق بين القياسات البعدية والبينية لأبعاد مستوى الأداء الفنى لسباحة الدولفين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدى ٠
- وجود فروق بين القياسات البعدية والبينية لأبعاد المستوى الرقمى لسباحة الدولفين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدى ٠
- وجود فروق بين القياسات البعدية لأبعاد مستوى الأداء الفنى لسباحة الدولفين بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ٠
- وجود فروق بين القياسات البعدية لأبعاد المستوى الرقمى لسباحة الدولفين بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ٠
- لا توجد فروق بين القياسين القبلى والبعدى فى حالة القلق لدى المجموعة الضابطة ٠
- وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى فى حالة القلق لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى ٠

١/٥ تحديد مصطلحات البحث :

- **التعليم :**

يقصد بالتعليم " العملية التى يمكن عن طريقها التحكم عن قصد وإدارة بيئة المتعلم ليتمكن من تعلم كيفية القيام ، أو ممارسة نوعان من السلوك المحدد تحت ظروف معينة أو فى صورة إستجابات لمواقف معينة " (٨٩ :٢٩) ٠

obeikandl.com

- **التعلم الحركى :**

التعلم الحركى فى الرياضة" هو عملية إكتساب إمكانيات السلوك التى يمكن الإستدلال عليها وقياسها عن طريق المستويات الحركية "(١٧٠:٥٦) .

- **برنامج تعليم سباحة الدولفين :**

يقصد ببرنامج تعليم سباحة الدولفين مجموعة من المهارات المختارة والمنظمة بإستخدام تقنية الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) بهدف التعامل مع الوسط المائى وإكتساب المهارة والقدرة على السباحة بيسر وسهولة وسرعة مع الشعور بالأمان والطمأنينة ٠

- **الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) :**

تعرف **وفيقة سالم (٨٩: ٣٥٥)** الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) " بأنها إستراتيجية تعليمية تستخدم فى نقل وتقديم المعلومات بصورة غير خطية والإستفادة بالمداخل الحسية للمتعلم " البصرية والسمعية " وتوفير التفاعل بينه وبين مجموعة من الوسائط التعليمية التى تخزن عليها المعلومات فى صورة نصوص مكتوبة ولقطات فيديو متحركة وثابتة وصور ورسوم متحركة وثابتة وأفلام وألوان متناسقة وتسجيلات صوتية وموسيقى وكذلك التحكم فى الوصول للمعلومات بسرعة وسهولة لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية "٠

- **مستوى الأداء الفنى :**

هو مستوى دقة أداء مهارة سباحة الدولفين الذى يحققه المبتدئ فى نهاية عملية التعليم ٠

- **مستوى الأداء الرقمى :**

هو الرقم الذى يسجله المبتدئ فى سباحة مسافة ٥٠م دولفين فى نهاية عملية التعليم ٠

- **حالة القلق :**

هى " الحالة الإنفعالية غير السارة التى يدركها المبتدئ كشئ ينبعث من داخله وترتبط بالتوتر الداخلى والشعور بالخوف وتوقع الخطر واستثارة الجهاز العصبى اللاإرادي" والتى ترتبط بعملية تعليم مهارة سباحة الدولفين (٣٧٩:٥٣)٠

- **الأطفال المبتدئين :**

هم الأطفال الذكور الذين لديهم مهارة السباحة الحرة والظهر والصدر ويرغبون فى تعلم سباحة الدولفين ٠

obeikandl.com